الكتاب: أمالي ابن منده– رواية ابن حيويه
المؤلف: يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي الأصبهاني، أبو زكريا، ابن منده (المتوفى: 511هـ)
الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية
الطبعة: الأولى، 2004
[الكتاب مخطوط]

جُزْءٌ فِيهِ مِنْ أَمَالِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ الشَّيْخِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ الأَصْفَهَانِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.
رِوَايَةُ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيْوِيَةَ الْحَبَّارِ , عَنْهُ.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1/1)

1 – أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَه , رَحِمَهُمُ اللَّهُ , إِمْلاءً مِنْ لَفْظِهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ عَشْرٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ , قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ وَالِدِي أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ , قَالَ: أنبا أَبِي , قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي , قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي , قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ , وَأنبا الإِمَامُ عَمِّي , قَالَ: أنبا أَبِي , أنبا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ , قَالا: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ , قَالا: ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ , عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ , حَدَّثَنِي مُحَدِّثٌ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ , أَنَّهَا قَالَتْ: " لَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَدِ أَبِي وَعَمِّي أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمَا مِنِّي لَمْ أَلْقَهُمَا فِي وَلَدِهِمَا قَطُّ أَهَشَّ إِلَيْهِمَا إِلا أَخَذَانِي دُونَهُ , فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبَاءٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ غَدَا إِلَيْهِ أَبِي وَعَمِّي أَبُو يَاسِرِ بْنُ أَخْطَبَ مُغَلِّسِينَ فَوَاللَّهِ مَا جَاءَنَا إِلا مَعَ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ , فَجَاءَنَا كَسْلانَيْنِ سَاقِطَيِ النَّفْسِ نَاكِرَيْنِ يَمْشِيَانِ هُوَيْنًا, فَهَشَشْتُ إِلَيْهِمَا كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ فَوَاللَّهِ مَا نَظَرَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمَا , وَسَمِعْتُ عَمِّي أَبَا يَاسِرٍ يَقُولُ لأَبِي: أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ , فَقَالَ: تَعْرِفُهُ بِعَيْنِهِ وَصِفَتِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ , قَالَ: فَمَاذَا فِي نَفْسِكَ؟ قَالَ: عَدَاوَتُهُ وَاللَّهِ مَا بَقِيتُ "
2 – أنبا الإِمَامُ عَمِّي , أنبا أَبُو الْفَضْلِ الْعَاصِمِيُّ , ثنا الْمُسْتَمْلِي , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَوْرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التِّرْمِذِيُّ , ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الإِسْفَاطِيُّ , ثنا يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ , قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ , يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ

(1/2)

2 – أنبا أَبِي , وَعَمَّايَ , وَعُمَرُ بْنُ سَهْلَبٍ , وَغَيْرُهُمْ , قَالُوا: أنبا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ , أنبا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ , ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ , ثنا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ , ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ , عَنْ ثَابِتٍ , عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ , قَالَ: " كَانَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ بِقِسْمَةٍ , فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ , وَيَقُولُونَ: رَأَيْنَا فِي سَبْيِ امْرَأَةٍ مَا رَأَيْنَا مِثْلَهَا , فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ , فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ " يَعْنِي بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ

(1/3)

3 – أنبا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ , أنبا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ , ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ , ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشِيرٍ السَّامِيُّ , ثنا عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ , ثنا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ , عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ , عَنْ أَبِي بَرْزَةَ , قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ وَصَفِيَّةُ عَرُوسٌ فِي مَجَاسِدِهَا فَرَأَتْ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ الشَّمْسَ نَزَلَتْ حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى صَدْرِهَا , فَقَصَّتْ ذَلِكَ عَلَى زَوْجِهَا , فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا تُمَنِّيَنَّ إِلا هَذَا الْمُلْكَ الَّذِي نَزَلَ فَفَتَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ , فَضَرَبَ عُنُقَ زَوْجِهَا , وَتَعَرَّضَ مِنْ هُنَالِكَ مِنْ فِتْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَتَزَوَّجُوهَا , حَتَّى أَلْقَى لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ تَمْرًا عَلَى سَفِيفٍ , فَقَالَ: «كُلُوا وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى صَفِيَّةَ» قَالَ: فَتْحُ خَيْبَرَ كَانَ فِي مُحَرَّمٍ سَنَةِ سَبْعٍ, وَتُوُفِّيَتْ صَفِيَّةُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ رَوَى مِنَ الصَّحَابَةِ جَمَاعَةٌ , وَلَمْ يُصِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْهَا وَلَدًا

(1/4)

4 – أنبا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضْلَوَيْهِ , أنبا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ , ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ , ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ بْنِ خَالِدٍ , ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ , ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ , عَنْ أَبِي حَازِمٍ , عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ , " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ , قُلْتُ: مَا كَانَتْ وَلِيمَتُهُ؟ قَالَ: مَا كَانَ إِلا التَّمْرُ وَالسَّوِيقُ "

(1/5)

5 – أنبا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيُّ , أنبا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ , ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ , ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ , عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ , عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ بِعَيْنِ صَفِيَّةَ خُضْرَةٌ , فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: " مَا هَذِهِ الْخُضْرَةُ بِعَيْنِكِ؟ قَالَتْ: قُلْتُ لِزَوْجِي: إِنِّي رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى

النَّائِمُ قَمَرًا وَقَعَ فِي حِجْرِي , فَلَطَمَنِي , فَقَالَ: أَتُرِيدِينَ مَلِكَ يَثْرِبَ؟ قَالَتْ: وَمَا كَانَ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , قَتْلَ أَبِي وَزَوْجِي , مَا زَالَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ , وَقَالَ: «يَا صَفِيَّةُ إِنَّ أَبَاكِ أَلَّبَ عَلَيَّ الْعَرَبَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ مِنِّي»

(1/6)

6 – أنبا مُحَمَّدٌ هَذَا , أنبا الطَّبَرَانِيُّ , أنبا الدَّبَرِيُّ , عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ , عَنْ مَعْمَرٍ , عَنْ قَتَادَةَ , عَنْ أَنَسٍ , «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا» قَالَ الشَّيْخُ: رَوَاهُ , عَنْ قَتَادَةَ , وَعَنْ أَنَسٍ جَمَاعَةٌ

(1/7)

7 – ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ , ثنا الْقَبَّابُ , ثنا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ , ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ , ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ , عَنْ حُمَيْدٍ , عَنْ أَنَسٍ , «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْدَفَ صَفِيَّةَ مُقَدِّمَةً مِنْ خَيْبَرَ فَلَمَّا رَأَى جُدْرَانِيَ الْمَدِينَةِ حَرَّكَ بَعِيرَهُ , فَسَقَطَتْ صَفِيَّةُ»

(1/8)

8 – أنبا أَبُو طَاهِرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ , أنبا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ , ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ , ثنا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ , ثنا فَائِدٌ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ, عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ , عَنْ أَبِي رَافِعٍ , قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدْ أَرْدَفَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ عَلَى حَقِيبَتِهِ , وَأَبُو رَافِعٍ عَلَى جَمَلٍ , فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ , قَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ انْزِلْ عَنِ الْجَمَلِ وَاحْمِلْ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ» , فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَفْضَحَنِي الصُّبْحُ قَبْلَ أَنْ نَدْخُلَ الْمَدِينَةَ , قَالَ: فَسَاقَ بِهَا أَبُو رَافِعٍ حَتَّى أَدْخَلَهَا الْمَدِينَةَ , قَالَ الشَّيْخُ: رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ , وَعَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ, كِلاهُمَا , عَنْ أَنَسٍ , بِمِثْلِ مَعْنَاهُ

(1/9)

9 – أنبا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ , أنبا الطَّبَرَانِيُّ , ثنا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى , ثنا شَاذُّ بْنُ فَيَّاضٍ , ثنا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ , عَنْ كِنَانَةَ , عَنْ صَفِيَّةَ , قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيَّ أَرْبَعَةُ آلافِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهِنَّ , فَقَالَ: «قَدْ سَبَّحْتِ مُنْذُ قُمْتُ عَلَى رَأْسِكِ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا» .

قُلْتُ: فَعَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ , قَالَ: قُولِي: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ» .
قَالَ الشَّيْخُ: كِنَانَةُ هُوَ مَوْلَى صَفِيَّةَ
آخِرُ الْمَجْلِسِ بَلَغَ مَرْوَانَ سَمَاعًا مِنْ لَفْظِ الشَّيْخِ أَبِي زَكَرِيَّا بِاسْتِمْلاءِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ اللَّفْتُوَانِيِّ , ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْجَبَّالُ وَرَوَيَنَاهُ مُحَمَّدٌ , وَأَحْمَدُ , فِي التَّارِيخِ.

(1/10)

مَجْلِسٌ آخَرُ

(1/11)

10 – ثنا الشَّيْخُ أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ مَنْدَهْ مِنْ لَفْظِ يَوْمِ الْخَمِيسِ سَلْخَ صَفَرَ سَنَةَ عَشْرٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ , أنبا الشَّيْخُ وَالِدِي أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ، أنبا أَبِي , أنبا أَبِي , ثنا أَبِي , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ.
ح وَأنبا الإِمَامُ عَمِّي , أنبا أَبِي , أنبا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ يَزِيدَ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ , ثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ , ثنا بِشْرُ بْنُ عُمَارَةَ , ثنا أَبُو رَوْقٍ , عَنِ الضَّحَّاكِ , عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ , فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ} [البقرة: 97] .
قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ عِنْدَ الْيَهُودِ صَاحِبَ عَذَابٍ , وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ صَاحِبَ وَحْيٍ , فَأَخْبَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ» إِنَّ جِبْرِيلَ صَاحِبُ وَحْيٍ , وَصَاحِبُ رَحْمَةٍ "

(1/12)

11 – أنبا الإِمَامُ عَمِّي , أنبا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بِنَيْسَابُورَ , أنبا أَبُو عَمْرِو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ سُفْيَانَ , أَخْبَرَهُمْ , قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ , أنبا أَبُو أُسَامَةَ , ثنا مُجَالِدٌ , ثنا عَامِرٌ , قَالَ: " انْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى يَهُودَ , فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى , هَلْ تَجِدُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُتُبِكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ , قَالَ: فَمَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْ رَسُولا إِلا كَانَ لَهُ مِنَ الْمَلائِكَةِ كِفْلٌ وَإِنَّ جِبْرِيلَ كِفْلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ , وَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِ , وَهُوَ عَدُوُّنَا مِنْ بَيْنِ الْمَلائِكَةِ , وَمِيكَائِيلُ سَلَمُنَا , وَلَوْ كَانَ مِيكَائِيلُ هُوَ الَّذِي يَأْتِيهِ أَسْلَمْنَا , قَالَ: فَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلى مُوسَى مَا مَنْزِلَتُهُمَا مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ؟ قَالُوا: جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ , وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ , قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أَشْهَدُ مَا يَتَنَزَّلانِ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ , فَمَا كَانَ مِيكَائِيلُ لِيُسَالِمَ عَدُوَّ جِبْرِيلَ , وَمَا كَانَ جِبْرِيلُ لِيُسَالِمَ عَدُوَّ مِيكَائِيلَ , فَبَيْنَمَا هُوَ عِنْدَهُمْ إِذْ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ,

فَقَالُوا: هَذَا صَاحِبُكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ , فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَأَتَاهُ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ {مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ} [البقرة: 97 – 98]

(1/13)

12 – أنبا أَبِي , أنبا أَبِي , أنبا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو , وَغَيْرُهُ , قَالَ: أنبا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ , ثنا أَبِي , ثنا وَكِيعٌ , عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ شِهَابٍ , عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيِّ , عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ , عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ , أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الأَحْبَارِ فِي آخِرِ النَّهَارِ , فَقَالَ: مَا جَمَعَكُمْ؟ فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ فِينَا عَظِيمٌ عِيدٌ لَنَا , فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصُّحُفُ الْمَطْوِيَّةُ الَّتِي أَرَى بَيْنَ أَيْدِيكُمْ؟ قَالُوا: هَذِهِ التَّوْرَاةُ , فَقَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى بِطُورِ سَيْنَاءَ , أَتَعْلَمُونَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ؟ فَكَرِهُوا ذَلِكَ وَاشْمَأَزُّوا مِنْهُ , فَقَالَ: إِنَّمَا سَأَلْتُكُمْ لِتَصْدُقُونِي , فَقَالُوا: نَعَمْ , قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُصَدِّقُوا بِهِ , لِتُؤْمِنُوا بِهِ , قَالُوا: يَأْتِيهِ عَدُوُّنَا مِنَ الْمَلائِكَةِ , قَالَ: وَمَنْ عَدُوُّكُمْ مِنَ الْمَلائِكَةِ؟ قَالُوا: جِبْرِيلُ , قَالَ: فَأَيْنَ مَكَانُ جِبْرِيلَ مِنَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالُوا: عَنْ يَمِينِهِ , قَالَ: فَمَنْ عَنْ يَسَارِهِ؟ قَالُوا: مِيكَائِيلُ , قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ كَانَ الَّذِي عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ عَدُوَّكُمْ , فَإِنَّ الَّذِي عَنْ يَسَارِهِ أَعْدَى لَكُمْ , قَالَ: فَبَصُرُوا بِالنَّبِيِّ وَقَدْ أَقْبَلَ , فَقَالُوا: هَذَا صَاحِبُكَ قَدْ أَقْبَلَ , فَانْصَرِفْ إِلَيْهِ , فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: " أَبَا حَفْصٍ أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ بِمَا قَالَ لَكَ الأَحْبَارُ , وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ} [البقرة: 98]

(1/14)

13 – ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ , أنبا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ , ثنا الْفِرْيَابِيُّ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ , ثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعِيدٍ , عَنِ ابْنِ شِهَابٍ , عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ , قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ , قَالَ: " تُمَدُّ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّ الأَدِيمِ لِعَظَمَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ , ثُمَّ لا يَكُونُ لِلْبَشَرِ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْهَا إِلا مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ , ثُمَّ أُدْعَى أَوَّلَ النَّاسِ فَأَخِرُّ سَاجِدًا , ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُومُ , فَأَقُولُ: أَخْبَرَنِي هَذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّكَ أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ , وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ سَاكِتٌ لا يَتَكَلَّمُ , حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي , ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي بِالشَّفَاعَةِ , فَأَقُولُ: يَا رَبِّ عِبَادُكَ عَبَدُوكَ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ ".

قَالَ الشَّيْخُ: رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ , وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ , كِلاهُمَا , عَنِ ابْنِ شِهَابٍ , مِنْهُمْ مَنْ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ

(1/15)

14 – أنا عَمِّي الإِمَامُ , أنبا أَبُو الْفَضْلِ الْعَاصِمِيُّ , ثنا إِبْرَاهِيمُ صَاحِبُ الطَّبَقَاتِ , ثنا ابْنُ طَرْخَانَ , ثنا حَمْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَرَوِيُّ بِبَلْخَ , أَبُو سَعِيدٍ , ثنا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ الْهَرَوِيُّ , ثنا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ , عَنِ الْفُرَاتِ بْنِ السَّائِبِ , عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ , عَنْ سَلْمَانَ , عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ , عَنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ , قَالَ: " كُنْتُ وَاقِفًا عِنْدَ رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حِينَ قَالَ فِرْعَوْنُ: وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَنَشَرْتُ جَنَاحَيَّ لِلْعَذَابِ كُلِّهِ , فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «مَهْ يَا جِبْرِيلُ إِنَّمَا يُعَجِّلُ بِالْعُقُوبَةِ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ»

(1/16)

15 – أنبا شَيْبَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَرْقُوِيُّ , أَجَازَهُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ , أَخْبَرَهُمْ , ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ , ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرْقُسَانِيُّ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ , ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ , عَنْ أَبِي وَائِلٍ , قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَطُّ , إِلا وَمَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَصْرُورٌ , فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ , فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَنِي وَبَعَثَكَ بِالْحَقِّ , وَجَعَلَنِي أَمِينًا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِهِ مَا ضَحِكْتُ مُنْذُ خُلِقَتِ النَّارُ "

(1/17)

16 – أنبا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ , أنبا الطَّبَرَانِيُّ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ الأَيْلِيُّ , ثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ الْمُقَدَّمُ , ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ نُدْبَةَ , ثنا أَبُو حُبَابٍ الْكَلْبِيُّ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ , عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ , عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: " دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ , فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ الْخَشْفَةُ؟ فَقَالَ: بِلالٌ يَمْشِي أَمَامَكَ " قَالَ الشَّيْخُ: قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لا يَرْوِي أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ إِلا هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ

(1/18)

17 – أنبا الإِمَامُ عَمِّي , أنبا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ , أنبا أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمْلِي , أنبا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ طَاهِرٍ , ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمُّوَيْهِ , ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ , ثنا جَعْفَرٌ , عَنْ مُسْلِمٍ , عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ , عَنْ عَطَاءٍ , عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ , أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ , فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَسْتَخْلِفَ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَكَ , ثُمَّ عُمَرَ , فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «يَا جِبْرِيلُ , أَلا آمُرُ بِلالا يُنَادِي بِهِ فِي النَّاسِ؟» فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى قَضَاءً فَهُوَ بَالِغُ أَمْرِهِ

(1/19)

18 – أنبا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ , كِتَابَةً , أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الشَّافِعِيَّ حَدَّثَهُمْ , ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَسْبَاطٍ , ثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ , ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعِجْلِيُّ , ثنا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ , ثنا الْمُغِيرَةُ , أَوْ حَمَّادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ , عَنْ عَلْقَمَةَ , عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: " سَأَلْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ , فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ فَضَائِلِ عُمَرَ , قَالَ: فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ مَعَكَ مَا لَبِثَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلا خَمْسِينَ عَامًا مَا نَفِدَتْ فَضَائِلُ عُمَرَ , وَإِنَّمَا عُمَرُ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ , رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " قَالَ الشَّيْخُ: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَافِعٍ الْعِجْلِيُّ , أَيْضًا , عَنْ حَمَّادٍ , وَلَمْ يَذْكُرْ خَلَفًا إِلا الْمُغِيرَةُ.

أنبا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ , أنبا الطَّبَرَانِيُّ , ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ , ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَنْزِيُّ , ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ. . .

(1/20)

19 – ثنا الشَّيْخُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ , إِمْلاءً مِنْ لَفْظِهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّادِسِ مِنْ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ عَشْرٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ , قَالَ: ثنا وَالِدِي أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ , قَالَ: أنبا أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي , حَدَّثَنِي أَبِي , ثنا هَنَّادٌ , ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ , عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ , حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ , عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ , أَوْ عِكْرِمَةَ , عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ , قَالَ: " قَالَتِ الْيَهُودُ: إِنَّمَا الدُّنْيَا سَبْعَةُ آلافِ سَنَةٍ , وَإِنَّمَا يُعَذَّبُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِكُلِّ أَلْفِ سَنَةٍ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا يَوْمًا وَاحِدًا, وَإِنَّمَا هِيَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ , فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلا أَيَّامًا مَعْدُودَةً} [البقرة: 80] .

فَأَخْبَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الثَّوَابَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَعَهُمْ أَبَدًا " قَالَ الشَّيْخُ: رَوَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ , عَنْ يُونُسَ , وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ فَأَخْبَرَهُمُ اللَّهُ , وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُ , عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ , نَحْوَهُ

(1/21)

20 – أنبا الإِمَامُ عَمِّي , أنبا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ , أنبا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ , ثنا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانٍ , حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ تَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ , ثنا وَكِيعٌ , عَنِ الأَعْمَشِ , عَنْ أَبِي صَالِحٍ , عَنْ كَعْبٍ , قَالَ: " بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِخَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَوْمَ: الأَحَدِ , وَالاثْنَيْنِ , وَالثُّلاثَاءِ , وَالأَرْبِعَاءِ , وَالْخَمِيسِ , وَالْجُمُعَةِ , ثُمَّ جَعَلَ مَعَ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ "

(1/22)

22 21 – أنبا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ , كِتَابَةً , أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ الْفَضْلِ , أَخْبَرَهُمْ , ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ , ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ , ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ , ثنا أَيُّوبُ , عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ , أَنَّ رَجُلا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ , مَا يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ؟ فَكَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ اتَّهَمَهُ , فَقَالَ: مَا يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا سَأَلْتُكَ لِتُحَدِّثَنِي , وَلِتُخْبِرَنِي , فَقَالَ: هُمَا يَوْمَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ , اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمَا , وَأَكْرَهُ أَنْ أَقُولَ فِي كِتَابِهِ مَا لا أَعْلَمُ

(1/23)

21 – أنبا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَزَّازُ بِنَيْسَابُورَ , أنبا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَدْلُ , أنبا جَدِّي الإِمَامُ , ثنا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ.
ح وَأنبا الإِمَامُ عَمِّي , أنبا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى , ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ , ثنا سِمَّوَيْهِ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ , قَالا: ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ , عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ , عَنِ الْعَلاءِ بْنِ بَشِيرٍ , عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ , عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الْحَدِيثَ , وَفِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ نُورٍ تَامٍّ , يَوْمَ الْقِيَامَةِ , تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ بِنِصْفِ يَوْمٍ , وَذَلِكَ خَمْسُ مِائَةِ سَنَةٍ» قَالَ الشَّيْخُ: وَفِي الْبَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ , عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ , وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ, وَغَيْرُهُمَا

(1/24)

22 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ , كِتَابَةً , أَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ , حَدَّثَهُمْ , ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَزَّالٍ , ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ , ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ , عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ , عَنْ نَافِعٍ , عَنِ ابْنِ عُمَرَ , أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ , قَالَ: «وَاللَّهِ لا يَخْرُجُ مَنْ دَخَلَ النَّارَ حَتَّى يَمْكُثَ فِيهَا أَحْقَابًا , الْحُقْبُ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً , وَكُلُّ سَنَةٍ ثَلاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا , كُلُّ يَوْمٍ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ»
22 – ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ , أنبا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ أَبُو الشَّيْخِ , ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ , ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الرَّازِيُّ , ثنا وَكِيعٌ , ثنا سُفْيَانُ , عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ , عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ , أَنَّ عَلِيًّا رَحِمَهُ اللَّهُ سَأَلَ الْهَجَرِيَّ , مَا تَعُدُّونَ الْحُقْبَ فِيكُمْ؟ قَالَ: نَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَمَانِينَ سَنَةً , السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا , الشَّهْرُ ثَلاثُونَ يَوْمًا , الْيَوْمُ أَلْفُ سَنَةٍ , قَالَ الشَّيْخُ: وَبِهِ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ , ثنا عِيسَى , ثنا إِسْرَائِيلُ , عَنْ سِمَاكٍ , عَنْ عِكْرِمَةَ , {فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ} [المعارج: 4] .
قَالَ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ , وَقَوْلُهُ: {يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} [السجدة: 5] .
قَالَ: مِنْ أَيَّامِ السَّنَةِ , وَثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ , ثنا وَكِيعٌ , ثنا سُفْيَانُ , عَنْ سِمَاكٍ {فِي يَوْمٍ كَانَ

مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ} [السجدة: 5] .
قَالَ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ

(1/25)

23 – أَخْبَرَنِي أَخِي مُحَمَّدٌ , أنبا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ الْوَاعِظُ , أنبا الْعَبَّاسُ الأَسَدِيُّ , ثنا. . . , ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ , ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى , ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ , ثنا دَرَّاجٌ , عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ , قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ , {فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ} [السجدة: 5] , مَا أَطْوَلَ هَذَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا»

(1/26)

24 – ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيْهِ , ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيِّعُ , ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. . . . . , ثنا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ , عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ , عَنْ عِكْرِمَةَ , عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ , قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ مَا هُؤَلاءِ الآيَاتِ؟ {فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ} [المعارج: 4] , {يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} [السجدة: 5] , {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} [الحج: 47] .
قَالَ: " يَوْمُ الْقِيَامَةِ حِسَابُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ , وَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ , كُلَّ يَوْمٍ أَلْفُ سَنَةٍ , و {يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ} [السجدة: 5] .
قَالَ: ذَلِكَ مِقْدَارُ الْخَمْسِينَ "
25 – ثنا أَبِي , وَعَمَّايَ , قَالُوا: أنبا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ يَوَّةَ , ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ اللِّبْنَانِيُّ , ثنا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا , ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو , ثنا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ , عَنْ أَبِي هَاشِمٍ , فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} [الحج: 47] .
قَالَ: يُجْعَلُ لَهُمْ أَوْتَادٌ فِي جَهَنَّمَ فِيهَا سَلاسِلُ فَتُلْقَى فِي أَعْنَاقِهِمْ , قَالَ: فَتَزْفِرُ بِهِمْ جَهَنَّمُ زَفْرَةً فَتَذْهَبُ بِهِمْ مَسِيرَةَ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ , ثُمَّ يَجِيءُ بِهِمْ فِي يَوْمٍ , فَذَلِكَ قَوْلُهُ: {وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} [الحج: 47]

(1/27)

25 – أنبا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ , أنبا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ السَّامَانِيُّ , إِجَازَةً , أنبا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ , أنبا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانٍ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ , ثنا أَبُو غَسَّانَ , ثنا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ , ثنا سَلَمَةُ , عَنْ مُجَاهِدٍ , عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ , قَالَ: هَلْ تَعْلَمُونَ مِنْ أُمَّةٍ عُمِّرَتْ أَلْفَ سَنَةٍ؟ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ , قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلا خَمْسِينَ عَامًا} [العنكبوت: 14] .

قَالَ: صَدَقْتَ , فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يَزَالُوا يَنْقُصُونَ مِنْ أَخْلاقِهِمْ , وَمِنْ أَجْسَامِهِمْ , وَمِنْ أَعْمَارِهِمْ إِلَى يَوْمِهِمْ هَذَا "